

«كلاسيكو» مثير في اليوم الكبير للمدرب توخل»



يمكن لبوروسيا دورتموند أن يخربّ على مدربه السابق توماس توخل حفل إزاحة الستار عن أول خطوة في مشواره مع الغريم بايرن ميونيخ السبت، ويقترب خطوة أخرى من إحباط محاولة العملاق البافاري للفوز بلقب الدوري الألماني لكرة القدم للمرة الحادية عشر توالياً، عندما يلتقيان في الـ«الكلاسيكو» أو«كلاسيكر» باللهجة الألمانية، في المرحلة السادسة والعشرين.

يقع دورتموند في صدارة الترتيب مع 53 نقطة، بفارق نقطة واحدة عن بايرن، لكنه سيواجه البافاريين على أرضهم في «أليانز أرينا» الذي كان مقبرة لطموحات «أسود الفيستفاليا» في حقبة ما بعد يورغن كلوب.

يدخل دورتموند المباراة في وضع ممتاز، بعد فوزه في تسع مباريات من أصل عشرة بالدوري في العام 2023. في الفترة نفسها، حقق بايرن خمسة انتصارات من عشر مباريات، ما أسفر في النهاية عن إقالة المدرب يوليان ناغلسمان الأسبوع الماضي ليحلّ بدلاً منه مدرب دورتموند السابق توخل.

يعود الفوز الأخير لدورتموند في ميونيخ ضمن منافسات الدوري إلى عام 2014 (0-3) تحت قيادة كلوب، عندما كان اللقب محسوماً فعلياً لصالح بايرن.

مذاك الحين، حقق بايرن ميونيخ ثمانية انتصارات متتالية في الـ«كلاسيكر»، حيث سجل 33 هدفاً واستقبلت شبكته

سته أهداف فقط.

قال توخل «إنها مباراة ضخمة بالنسبة لنا جميعاً. إنها مسألة بناء ثقة واستباق».

وأضاف «ليس هناك تحد أكبر من بدء حقبة هنا بمباراة ضد دورتموند. إنها أكبر مباراة في كرة القدم الألمانية، ولديها عنصر إضافي نظراً إلى الوضع الحالي لجدول ترتيب الدوري».

«زاهيون للفوز»

في موسم 2018-2019، المرة الأخيرة التي توجه فيها دورتموند إلى ميونيخ وهو في المركز الأول في أواخر الموسم، تلقى الزوار درساً في كرة القدم. سحق بايرن دورتموند بخماسية نظيفة بينها أربعة أهداف في الشوط الأول، وخسر دورتموند اللقب في النهاية بفارق نقطتين عن بايرن.

حتى توخل، أكثر المدربين نجاحاً مع دورتموند في حقبة ما بعد كلوب، لم يتمكن من الفوز بمباراة ضمن الدوري في ميونيخ.

لكنه رغم ذلك كان موجوداً في المرة الأخيرة التي فاز فيها دورتموند على ملعب «أليانز أرينا»، بانتصاره 3-2 في نصف نهائي كأس ألمانيا لموسم 2016-2017.

وفي حين أن التعادل سيحافظ على تقدم دورتموند بفارق نقطة واحدة مع بقاء ثماني مباريات، قال لاعب الوسط إيمري دجان الأسبوع الحالي: «نحن زاهيون للفوز».

وأضاف «سيكون الأمر صعباً للغاية، لكننا نؤمن بأنفسنا».

ويبدو أن ليون غوريتسكا الذي استُبدل مبكراً في المباراة الودية التي خسرها المنتخب الألماني أمام نظيره البلجيكي 2-3 في كولن الثلاثاء بسبب التواء في الكاحل، سيكون جاهزاً للمشاركة.

وقال غوريتسكا الذي انتقل إلى بايرن من شالكه في العام 2018 «أشعر أنني بحالة جيدة. لقد لويت كاحلي لكن يفترض أن يكون الوضع جيداً السبت».

ومنذ وصوله إلى النادي البافاري من مانشستر سيتي الإنجليزي في صيف العام 2020، تسبب لوروا سانيه في إحباط جماهير بايرن ميونيخ، وذلك بسبب مدى تألقه... أحياناً.

ومع بلوغه السابعة والعشرين من العمر الآن، من المفترض أن يدخل مهاجم شالكه السابق في ذروة مسيرته، لكن مستواه تراجع كثيراً لدرجة أنه كان خرج تشكيلة ألمانيا في الوديعتين الأخيرتين أمام البيرو وبلجيكا.

لم يتمكن المدربان السابقان لبايرن هانزي فليك ويوليان ناغلسمان من إقناع سانيه باستنساخ فورمته التي كان عليها في مانشستر سيتي، وهو أمر يأمل توخل في تصحيحه.